

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله

Received: 28/6/2020

Accepted: 20/12/2020

Published: 2020

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

Safaah320@gmail.com

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة التعرف على اثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق تدريس اذ تناول الفصل الاول مشكلة البحث والحاجة اليه واهميته والهدف من الدراسة. اما الفصل الثاني فيضم مبحثين الاول تناول النشطة الاثرائية والثاني طرائق التدريس. وتناول الفصل الثالث اجراءات البحث. اذ اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها بواقع مجموعتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة. وجاء مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية في كلية التربية الاساسية المرحلة الثالثة، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتحديد النشاطات الاثرائية وهي (المواد المطبوعة والبرامج التلفزيونية وبرامج الشرائح... الخ) واستخدمت الباحثة اداة قياس واحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ تصف هذا الاختبار بالصدق والثبات وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة (الحقيبة الاحصائية SPSS) والتي من خلالها تبين تفوق طلبة (م.ت) الذين درسوا بالنشاطات الاثرائية على طلبة (م.ض) الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: النشاطات الاثرائية، التربية الاسرية والمهن الفنية ، طرائق التدريس

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تشهد مناهجنا اهتماماً ملحوظ بالمواد المعرفية، متناسية ان الطلبة كما يمتلكون عقول يتطلب تنميتها يمتلكون وجدانا وحاجات نفسية يجب الوقوف عندها وتوفير البيئة المناسبة لها مع مراعاة توصيل المادة التعليمية وتحقيق الاهداف التعليمية والسلوكية، باعتبار ان الصورة القديمة للتعليم التي كان يلعب فيها المدرس الدور الاوحد قد تغيرت نتيجة ذلك الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي وفر الكثير من النشاطات الاثرائية الداعمة للطالب والتي قد ينتج عنها ذلك التحول المنشود في المستوى المعرفي والمهاري وبذلك اصبح الطالب نشطاً فعلاً واكثر قدرة على ان يسمع ويتكلم ويناقش ويقرأ ويجمع المادة بنفسه ، ونتيجة لهذا التغير كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية ان تواكب ذلك عبر تغير المناهج والاهتمام بطرائق تدريسها والتي هي حلقة الوصل بين المتعلم (الطالب) والمنهج ، فالمنهج لا تتبين فاعليته الا بوجود طرق واساليب للتدريس تعمل على ترجمة المادة الدراسية وتوضيحها وايصالها الى الطالب وتوجيه النشاطات التعليمية بشكل صحيح لتمكن الطلبة من التزود بالخبرات الدراسية لمواجهة مختلف المواقف. ولهذا يمكن القول ان الامكانيات والسبل المتبعة في التدريس تعد عماد العملية التعليمية وتطبيقها بالشكل المثالي لتصل بنا الى نتائج مرجوه يمكن الاخذ بها على الصعيد العلمي، لقد اولى المفكرون والتربويون طرائق التدريس والتعلم اهميته كبيرة

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

وبارزه باعتبارهم ذلك الداعم الحقيقي للطلبة والتدريسيين في تحقيق الاهداف المرسومة، وهذا ما اكده (جان جاك روسو) بقوله " ان الاعتماد على النفس في التعلم يشجع على الابتكار والابداع " ، ويرى ديفي (Devey) ان الطريقة الوحيدة للتربية كي تفي بمتطلبات المجتمعات الحديثة هي تحديث طرائق التدريس. لذا فقد زاد الاهتمام في تحسين طرائق التدريس وتطويرها بوصفها فناً متطوراً يعمل على توفير الفرص للمتعلمين في مواكبة التطورات العلمية والتربوية ، وهذا مسوغ اساس للباحثة في اجراء بحثها الحالي الذي حددت مشكلته في الاجابة عن التساؤل الاتي : هل للنشاطات الاثرائية اثر في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس؟.

أهمية البحث:

- 1- يمكن للتربية الحديثة المعاصرة ان تأخذ على عاقتها تهيأت الكوادر التعليمية لعالم متغير من خلال التغيير الحاصل في الادوات والمستلزمات التعليمية الداعمة لذلك التعلم.
- 2- ان الانسان بصورة عامة والمتعلم بصورة خاصة بحاجة الى تيسير المعرفة وتقديمها بطرائق متميزة تحفز العقول وتشجذ الهمم ولهذا فالتعليم الحديث تعليم نشط يحاول ان يشرك المتعلمين ويبرز طاقتهم بعيداً عن السلبية والتلقين.
- 3- فالمتعلم حينما يعمل ويحقق منجزه الشخصي قد يتعلم بفاعلية تفوق وقوفه مكان المتلقي لانه استجمع قدراته ووظف حواسه وما تعلمه سابقاً في محاولة التعلم الجديدة.
- 4- ركز البحث على الانشطة الاثرائية التي تتيح للمتعلم ان يتحرك ويمارس جهوده بنفسه يدفعه حافز الانجاز وكمال الواجب الدراسي في جو من التنافس الايجابي
- 5- يمكن ان يعد البحث الحالي نوع من الاضافة المعرفية والمهارية لتخصص التربية الاسرية والمهن الفنية من خلال استخدام اساليب قد تكون محببة لدى المتعلمين

الهدف والفرضية:

اقتصر هدف البحث بالتعرف على اثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة بقسم التربية الاسرية والمهن الفنية وللتحقق من الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية.
لا يوجد هناك فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) في متوسط درجات (م. ت) التي درست بالنشاطات الاثرائية ومتوسط درجات طلبة (م. ض) التي درست بالطريقة الاعتيادية مادة طرائق التدريس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالنشطة الاثرائية واثره في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية المرحلة الثانية ، الدراسة الصباحية بمادة طرائق التدريس للسنة الدراسية 2018 – 2019.

تحديد المصطلحات:

النشاطات الاثرائية: عرفها الضبع (2006) بأنها " جميع الانشطة المصاحبة للمنهج الرسمي للمؤسسة التعليمية ، وهو نشاط يعتمد في متركزاته وتحقيق اهدافه على اثراء التعلم بناءً على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الاساسي ويتكون من معلومات وانشطة اضافية وممارسات ومهارات تعضد عملية التعلم".

النشاطات الاثرائية: وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

جميع الفعاليات التي تتبناها الباحثة لتكوين فهم عملي ومفاهيمي ومهاري ضمن مادة طرائق التدريس لطلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بما يؤهلهم لتحقيق درجات عالية في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي.

طرائق التدريس: عرفه (Mayar,1999) بأنها " اساليب التعليم التي من خلال علاقتها المتبادلة بالنتائج والمحتوى التعليمي وبالوسائل التعليمية تتكون العملية التدريسية.

طرائق التدريس : تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:

مختلف الاجراءات والسبل التي تعتمدها الباحثة وفق متطلبات الحداثة والتقدم العلمي لتحقيق اهداف البحث الحالي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الثاني

اولاً : الانشطة الاثرائية:

كان النشاط الاثرائي وما زال ذات ارتباط وثيق بالنشاط المدرسي الذي هو جزء لا يتجزأ من منهاج المؤسسات التعليمية والتربوية التي تضم ممارسة مختلفة الالعاب الرياضية الى جانب الفنون المتعددة (موسيقى – مسرح – فنون تشكيلية ... الخ) وكان للعديد من المدارس التي انشأت في مختلف انحاء العالم الدور الكبير في رفع مستوى المتعلمين وفق اثراتهم وامتاعهم خلال الدرس رياضياً وفنياً لينعكس ذلك على مستواهم الفكري والعلمي، وهذا ما اكده العالم (ديوي) عبر مدرسته التجريبية لهذا النوع من التعلم القائم على الاهتمام بالنشاط الاثرائي والذي وصفه بأنه " نوع مضاف من الانشطة التعليمية التي تعمل على استثارة امكانات الطلبة وابراز الجانب الايجابي لديهم لتعزيز الرغبة في حب مادة دراسية والابداع فيها".

لذا لا بد لهذه الانشطة ان تمر بمراحل من اهمها :

1- التجاهل: كان التركيز على الجانب العقلي جل اهتمام هذه المرحلة حيث اعتمدت على الجانب المعرفي والتنظيري وابتعدت عن امتاع المتعلم عبر مجموعة النشاطات المدرسية بدواعي التركيز على المعرفة والتوسع بها.

2- المعارضة : في هذه المرحلة واجه النشاط المدرسي (الاثرائي) عراقيل وتقاطعات عديدة ادت الى اعتراض ادارات المدارس على تطبيق هذه الانشطة كجزء من محتوى المنهج الدراسي كون ذلك يبعد المتعلم عن تحصيله العلمي لما في هذه الانشطة من وسائل ترفيه .

3- التقبل: لقد جاءت هذه المرحلة بشيء من التقبل المحدود بالرغم من التأكيد على تصنيف النشاط الاثرائي كنشاط خارج المنهج.

4- الاهتمام: في هذه المرحلة اصبح النشاط الاثرائي الذي يمارس داخل المدرسة مهم وله ابعاد تربوية واهتمامه في بناء شخصية المتعلم ، مما ادى الى دمج النشاط الاثرائي مع المنهج الدراسي.

وهناك جملة من الامور الواجب تطبيقها في النشاط الاثرائي هو :

1- يجب ان يكون الانشطة الاثرائية متنوعة في اشكالها المقدمة.
2- العمل على المشاركة الجماعية للطلبة اثناء ممارسة النشاط.
3- عدم الاهتمام المبالغ فيه بالطالب المتميز امام اقرانه وان كان لا بد من تشخيص موهبته واحتضانها بشكل خاص.

4- اثابة وتكريم الطالب المشارك بفعالية ونجاح في الانشطة الاثرائية لأهمية ذلك على ترسيخ مبدأ الثقة بالنفس لديه. (الجهيني ، 2008 ، ص26)

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

ثانياً : طرائق التدريس:

الطريقة: تمثل الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف وقد تكون تلك الاجراءات مناقشات او توجيه اسئلة او تخطيط المشروع او إثارة لمشكلة تدعو الطلبة الى التساؤل او محاولة لاكتشاف او فرض فروض او غير ذلك من الاجراءات.

كما تعد الطريقة الاداة او الوسيلة او الكيفية التي يستخدمها المعلم في اوصول محتوى المنهج للدارسين اثناء قيامه بالعملية التعليمية.

فالطريقة لا توجد مستقلة بذاتها ولا يتم الاعتراف بها الا من خلال الاساليب والاجراءات عبر المنهج المساعد في تحقيق نتيجة ايجابية ، اي ان فاعلية الطريقة ترتبط بنوع وطبيعة اجراءاتها واساليبها ومستوى النجاح الذي تحققه للوصول الى نتيجة مرغوب فيها.

مميزات طريقة التدريس الحديثة:

من الضروري ان تسعى اساليب التدريس الحديثة الى تحقيق اهداف وروى التربية الحديثة من خلال الاهتمام بالاتي :

- 1- إثارة تفكير المتعلم وتنمية ميوله وقدراته، بحيث تعلم الطالب كيف يفكر.
- 2- يتم التعلم بطريقة التعاون بين الطلبة والآخرين خارج المدرسة باعتبارهم مصدرًا من مصادر المعرفة الاساسية للطلّاب.
- 3- احترام شخصية الطالب وتنميتها بمجمل جوانبها.
- 4- تزويده بالقدرة على حل المشكلات والبحث عن حلول لها.
- 5- اتباع الطريقة العلمية في التفكير
- 6- مراعاة مستويات الطلبة واستعداداتهم وميولهم ومراحل نموهم.
- 7- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال توفير فرص تعلم تناسب اهتماماتهم وقدراتهم وميولهم المتنوعة.
- 8- اثاره الجوانب الوجدانية للطلّبة نحو المدرسة والعمل المدرسي.
- 9- توفير بيئة تعليمية لتمكين الطلبة من اداء تجارب علمية ومشاهدات لكل موضوعات المواد الدراسية التي يدرسونها.

10- الاهتمام بالتقويم. (طوالبة واخرون ، 2010 : ص 165 – 170)

معايير تحديد الطريقة التدريسية المناسبة في ظل استخدام النشاطات الاثرائية.

- 1- ان تثير الطريقة او الاستراتيجيات انتباه المتعلمين وتنمي الدافعية لديهم.
- 2- ان تتسجم مع المستوى الذهني والنمو المعرفي لدى المتعلمين.
- 3- ان تساعد في تحقيق الاغراض السلوكية للدرس.
- 4- ان تحافظ على نشاط المتعلمين اثناء التعلم وتشجعهم على متواصله بعد الدرس.
- 5- ان تتسجم مع محتوى المادة الدراسية. (ابراهيم ، 2010 : ص 14-15).

اجراءات البحث :

اولاً : التصميم التجريبي :

من مستلزمات البحث الحالي ، اختيار تصميم تجريبي يلئم اجراءاته ويحقق اهدافه، اذ قامت الباحثة باختيار تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي كونه ملائم واجراءات بحثها، والمخطط الاتي يبين ذلك.

**أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله**

اختبار بعدي	متغير مستقل (النشاطات الاثرائية)	المجموعة التجريبية (ت)
اختبار بعدي		المجموعة الضابطة (ض)
حساب الفرق بين نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي		

ثانياً : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

عينة البحث:

اختارتها الباحثة بصورة قصدية من طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية كون الباحثة تعمل في القسم المذكور انفاً وتدرس مادة طرائق التدريس، اذ تكونت العينة من طلبة المرحلة الثالثة ، الدراسة الصباحية بواقع قاعتين كونتا مجموعتي البحث ، فكانت شعبة (ب) م.ت التي درست وفق النشاطات الاثرائية ، وشعبة (أ) م. ض التي درست وفق الطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (87) طالب بواقع (43) طالب في شعبة (ب) و (44) طالب في شعبة (أ). كما موضع في الجدول (1)

جدول (1) يوضح عدد الطلاب في مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

شعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
ب	التجريبية	43	3	40
أ	الضابطة	44	4	40
المجموع		87	7	80

نلاحظ من الجدول (1) ان عدد طلاب عينة البحث بلغ (80) طالباً ، موزعين (40) طالباً م. ض ، وبعد ان قامت الباحثة بإجراءات التكافؤ عملت على استبعاد الطلاب الراسيون من المجموعتين ، وبواقع (3) طلاب من م. ت، و (4) طلاب من م. ض ، لانهم درسوا المادة نفسها ، وبقاء بياناتهم يعد خللاً في نتائج البحث.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- تحديد النشاطات الاثرائية مكونه من عدة بدائل وانشطة منها : المواد المطبوعة، وبرامج تلفزيونية ، وبرامج الشرائح، وقد صممت الباحثة درسها على وفق المراحل الآتية :

أ- تحديد الحاجات.

ب- صياغة الاهداف.

ج- اختيار البدائل والانشطة في ضوء الاهداف التي تمت صياغتها مسبقاً.

د- اعداد خطط المواد والانشطة التعليمية وتطويرها في ضوء الاهداف التي تمت صياغتها.

و- تقويم الخطط في بناء السلوك التعليمي.

ز- اعداد الاختبارات التكوينية ، وهي التي تحدد التقدم او الحاجة الى تدخل عناصر خارجية لتسهيل عملية التعليم.

ي- تجهيز المستلزمات التعليمية.

2- اعداد اختبار تحصيلي نهائي مكون من (32) فقرة بوصفه اختباراً قلياً وبعدياً ، وقد تم التأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (0.85).

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

ثالثاً : ضبط المتغيرات غير التجريبية:

ان ابرز ما يميز العمل التجريبي هو خروجه بشكل مضبوط ، وضبط التجربة من الامور المهمة للبحث ، لذا قامت الباحثة جاهداً بضبط المتغيرات غير التجريبية واهمها.

1- اختبار العينة : عملت الباحثة بالممكن للسيطرة على الفروق في اختبار العينة ، وذلك باختبارها عشوائياً ، واجراء التكافؤ إحصائياً بين طلاب المجموعتين في (المعلومات السبابة ، درجات الطلاب في مادة طرائق التدريس ، والعمر الزمني ، لطلاب المجموعتين محسوباً بالشهور).

2- الحوادث المصاحبة: لم يتعرض طلاب مجموعتي البحث الى اي حادث او ظرف طارئ يعرقل اكمال التجربة طوفاً مدتها او يكون مؤثراً في المتغير التابع الى جانب تأثير المتغير المستقل.

3- الاندثار التجريبي : لم يكن هناك ترك او انقطاع من قبل اي طالب من طلاب التجربة خلال مدة اجرائها.

4- اداة القياس: استخدمت الباحثة اداة قياس وحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، اذ اتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات.

5- اثر الاجراءات التجريبية : عملت الباحثة بالحد من تأثير هذا العامل خلال التجربة بما يلي:
أ- المادة المقررة دراسياً : اعطت الباحثة محتوى المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث الحالي بشكل موحد للمجموعتين (ت . ض).

ب- القائم بالتدريس : حرصت الباحثة على تدريس مجموعتي البحث بشخصها فقط ، لكي تتلافى اي تأثير قد يولده هذا المتغير ، اذا تعاقب على تدريس المادة لكل مجموعة تدريسي.

ج- توزيع الساعات الدراسية : قامت الباحثة باعتماد الجدول الاسبوعي المعتمد من قبل القسم دون اي تغيير فيه ، فجاء بواقع (4) ساعات في الاسبوع ، ساعتين لكل مجموعة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) يوضح عدد الساعات الموزعة على المجموعتين (ت ، ض)

اليوم	اليوم	المجموعة
الخميس	الاربعاء	التجريبية
الساعة الثالثة	الساعة الاولى	الضابطة
الساعة الاولى	الساعة الثانية	

د- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي تسعة (9) اسابيع حيث بدأت في 2018 / 10 / 15 ، وانتهت في 2018 / 12 / 18

رابعاً : اعداد الاختبار التحصيلي :

صممت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعد تحليل محتوى المادة ، واستناداً للأهداف التعليمية ، وللتأكد من صدق الاختبار وثباته ، حرصت الباحثة على استخراجها وكالاتي:

- صدق الاختبار : يجب على الاختبار ان يكون صادقاً في نتائجه الى درجة يمكنه قياس السمة او الخاصية التي اعد من اجل قياسها (القمش واخرون ، 2001: ص109) ولغرض التثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها ، عرضتها الباحثة على نخبة من المحكمين** ، لاستطلاع آراءهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى الموضوعات المحددة

** اسماء المحكمين :

1- أ.د. ماجد نافع الكناني ، طرائق تدريس التربية الفنية ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

للتجربة ، فضلاً عن صلاحية كل فقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم، حرصت الباحثة على تعديل بعض فقراته ، دون حذف اية فقرة من فقرات الاختبار البالغة (32) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل احدهما صحيح فقط.

- تطبيق الاختبار استطلاعياً:
طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بشكله النهائي على عينة البحث الاستطلاعية والمؤلفة من (40) طالباً من طلاب المرحلة الثالثة بتاريخ 21 / 10 / 2018 ، وقد وجدت الباحثة ان افضل طالب انهى اجابته بـ (36) دقيقة ، وادنى طالب استغرق (44) دقيقة ، ثم حسب متوسط زمن الاختبار بـ (40) دقيقة.

مستوى الصعوبة: يعد حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار من خلال النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين ادوا الاجابة الصحيحة لفقرات الاختبار مقارنة الى عدد الطلبة المختبرين ، وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة ، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0.30 - 73.0 %) ، وبمتوسط قدره (0.50 %) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة ، اذ انها ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً وهذا ما يؤكد (بلوم) ، اذ يذكر ان فقرة الاختبار تكون مقبولة اذا كان معامل صعوبته يتراوح ما بين (0.20 - 80.0 %) . (عرفات ، 1982 : 164) .

- قوة التمييز : يقصد بها ان فقرات الاختبار تكون قادرة على ان تميز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الاجابة الصحيحة والطلاب الذين لا يعرفونها ، وباستخدام معادلة تميز الفقرة ، تم حساب قوة تميز فقرات الاختبار ، ووجدت انها تتراوح ما بين (0.30 % - 0.95 %) ، وهذا يعد جيداً لذا ابققت الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

- حساب معامل الثبات : المقصود به ان الاختبار يعطي نفس النتائج التي خرج بها اذا استخدم اكثر من مرة تحت ظروف متماثلة. (عطوي ، 2000 : 134) ، وهو يشير الى الثقة في تقدير الاختبار لدرجات الطلاب، ولحساب الثبات قامت الباحثة باستخدام اكثر طرق الحساب استخداماً (طريقة التجزئة النصفية) ، كونها تتلافى عيوب طرق الحساب الاخرى ، كأعاده الاختبار اكثر من مره ومسألة التكاليف وطول الوقت المستخدم في اعادة الاختبار ، (الامام ، واخرون ، 1990 : 151-152) ، وبعد تصحيح اجابات الطلاب عن الاختبار ، تم تقسيمه الى نصفين ، الاول ضم درجات الطلاب من الفقرات الفردية ، والثاني ضم درجات الطلاب عن الفقرات الزوجي ، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ، استخرج الثبات بين النصفين ، وقد بلغ (0.84) ، وبما ان تقسيم الاختبار الى نصفين يفقده مجموعة من الخصائص التي تؤثر في معامل الارتباط ، لذلك تم تعديل هذا الوضع ، باستخدام معادلة سبيرمان - براون . (العمر ، 1990 : 337) . فبلغ معامل الثبات (0.91) وهو معامل جيد وعال ، بالنسبة للاختبار غير المقنن ، وبذلك اصبح هذا الاختبار ، جاهزاً للتطبيق.

- التطبيق النهائي للاختبار: بعد اكمال تدريس المادة المقررة بفترة زمنية على اجراء الاختبار النهائي قامت الباحثة باخبار طلبة المجموعتين (ت ، ض) انها تجري اختباراً لهم في مادة التي درسوها ، ثم قامت بتطبيق اختبار تحصيلي بعدي على طلبة المجموعتين (ت ، ض) يوم الاحد المصادف 28 / 12

2- أ.د. هاشم الجميلي ، قياس وتقويم ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية.

3- أ.م.د. فراس علي حسين ، طرائق تدريس التربية الفنية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

2018 / في تمام الساعة 9.45 صباحاً ، اذ اخذت الباحثة عند تطبيقها للاختبار بنظر الاعتبار الامور التالية :

- 1- اشركت الباحثة خلال تطبيقها للاختبار التحصيلي اثنين من المدرسين* .
- 2- قامت الباحثة بتوضيح وتفسير بعض التعليمات التي تخص الاختبار .
- 3- اجراء الاختبار للمجموعتين في زمن واحد.
- 4- توزيع الطلبة على قاعتين منفصلتين اثناء الاختبار لتتمكن الباحثة من السيطرة عليهم.

طريقة تصحيح الاختبار :

بعد الانتهاء من اداء الاختبار التحصيلي البعدي ، فحصت الباحثة اجابات طلبة المجموعتين (ت ، ض) ، بإعطاء لكل اجابة صحيحة درجة (1) ولكل اجابة خاطئة (صفر) ، وبناء عليه جاءت درجة الاختبار العليا (32) درجة ، اما الدنيا (صفر) ، وقد وجدت الباحثة ان ما حصل عليه طلاب المجموعتين من درجات عالية هي (22) واطأ الدرجات كانت (3) درجات.

خامساً : الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية Spss

نتائج البحث ومناقشتها :

اسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً بين متوسط تحصيل طلبة (م ، ت) الذين تعلموا باستخدام النشاطات الاثرائية ومتوسط تحصيل طلبة (م. ض) الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية عند المستوى الدال (0.05) لصالح (م. ت) وكما يأتي.

اولاً : عرض النتائج :

- 1- لاحظت الباحثة اثناء عرضها للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتي البحث (ت ، ض) ان الدرجة الاعلى التي حصل عليها طلاب (م ، ت) هي (32) والدرجة الادنى التي حصل عليها طلاب هذه المجموعة (17). اما (م ، ض) فجاءت الدرجة الاعلى التي حصل عليها طلابها (31) والدرجة الادنى التي حصل عليها طلاب هذه المجموعة هي (13) ، وكما هو مبين في ملحق (1).
- 2- وزعت الباحثة درجات الاختبار التي حصل عليها طلاب المجموعتين (ت ، ض) على الفئات فلاحظ ان طلاب مجموعتي البحث (ت ، ض) قد تفاوتت اعدادهم بين الفئات ، كما مبين في الجدول (3)

جدول رقم (3) يبين كيفية توزيع درجات الطلاب لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الفئات	م . ت		م . ض	
	الاعداد	النسب	الاعداد	النسب
14 - 1	-	-	2	5.3%
18 - 15	2	5.3%	5	12.5%
22 - 19	9	23.7%	22	55%
26 - 23	17	44.8%	9	22.2%
30 - 27	7	18.4%	1	2.5%
34 - 31	3	7.8%	1	2.5%
المجموع	38	100%	40	100%

* : م. سرى عبيد نعمة

م. سحر عبد كاظم

**أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله**

يتبين من جدول رقم (3) ان عدد طلبة (م.ت) قد بلغ (38) طالب ، اما عدد طلاب (م.ض) بلغ (40) طالب ، وهذا الاختلاف في عدد طلاب عينة البحث يعود الى استبعاد الباحثة طالبين من المجموعة التجربة لانهما لم يؤديا الاختبار التحصيلي البعدي. كما يبين من جدول (3) ، انه لا يوجد اي طالب في الفئة الاولى (م.ت) بالمقابل كان هناك (طالبين) بـ (م.ض) ضمن نفس الفئة ، اذ بلغت نسبتهم (5.3%) والفئة الثانية بلغ عدد طلاب (م.ت) فيها (طالبين) ، وبلغت نسبتهم (5.3%) ، و (5) طلاب من (م.ت) ونسبتهم (12.5%) ، اما الفئة الثالثة فقد بلغ عدد طلابها (9) في (م.ت) ، وبلغت نسبتهم (23.7%) و (22) طالب من المجموعة الضابطة ، ونسبتهم (55%) ، وبلغ عدد طلاب الفئة الرابعة (17) طالباً من المجموعة التجريبية ، ونسبتهم (44.8%) ، و (9) طالب من المجموعة الضابطة ، ونسبتهم (22.5%) ، وبلغ عدد طلاب الفئة الخامسة (7) طالب من المجموعة التجريبية ، ونسبتهم (18.4%) ، وطالباً واحداً في المجموعة الضابطة ، ونسبته (2.5%) ، اما الفئة السادسة فبلغ عدد طلابها (3) طالب في المجموعة التجريبية ، ونسبتهم (7.8%) ، وطالباً واحداً في المجموعة الضابطة ونسبته (2.5%).

3- حسبت الباحثة متوسط التحصيلي لدرجات الطلاب ولمجموعتي البحث (ت.ض) ، وبعدها قامت بموازنتها ، كما موضح في جدول (4)

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات المجموعتين (ت.ض) للاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمتان التائية		درجة الحر ية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	2.000	3.4	76	11.353	3.384	24.612	38	التجريبية
				11.242	3.360	20.3	40	الضابطة

يتضح من جدول (4) تفوق طلبة (م.ت) الذين تبناوا التعلم بالنشاطات الاثرائية على طلبة (م.ض) ، الذين تبناوا التعلم بواسطة الطريقة الاعتيادية ، لذا لا تقبل فرضية البحث الصفرية للباحثة والتي نصت (لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط التحصيل للطلبة الذين تعلموا بالنشاطات الاثرائية ، ومتوسط التحصيل للطلبة الذين تعلموا وفق الطريقة الاعتيادية لمادة طرائق التدريس). وتقبل الفرضية البديلة التي مفادها (يوجد فرق دال احصائياً بدلالة (0.05) بين متوسط الدرجات لطلبة (م.ت) الذين تعلموا بالنشاطات الاثرائية ، ومتوسط الدرجات لطلبة (م.ض) الذين تعلموا وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح (م.ت).

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طلاب (م.ت) على طلاب (م.ض) وتعزو الباحثة السبب وراء ذلك الى :

- 1- ان النشاطات الاثرائية مكنت الطلاب من تعزيز ثقتهم بنفسهم ، وتحملهم المسؤولية بشكل جعلهم متفوقين على اقرانهم الذين تعلموا وفق الطريقة الاعتيادية.
- 2- لقد راعت النشاطات الاثرائية الفروق الفردية بين الطلاب ، مما جعلهم يسيرون في درستها بحسب قدراتهم الخاصة واستعداداتهم الشخصية وبالتالي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية بمادة طرائق التدريس م.م. هبة رعد عبد الله

- 3- ان معرفة الطلاب الاهداف المتوقع انجازها يوفر للطلاب تنظيم دراسته على نحو افضل (منصور ، 1977: 219) ، وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية.
- 4- ان النشاطات الاثرائية حفزت الطلاب على الدراسة والاجتهاد ، لان الطالب اذا عرف انه في حالة اكماله المادة واتقانها ، ينقل الى جزء ارقى ، وهذا في حد ذاته كان حافزاً على العمل والمثابرة ، ومشجعاً على الاجتهاد (الابراشي ، 1966 : 52)
- 5- ان احتواء الدراسة على النشاطات الاثرائية وبدائل مختلفة ، مع اتاحة الفرصة للطلاب لاختيار البديل التعليمي المناسب ساعد الطلاب على فهم المادة العلمية واتقانها (خضير ، 1966 : 103) .
- 6- ان استخدام المواد التعليمية ضمن اطار النشاطات الاثرائية ووفق اهداف محددة سهل عملية التعلم.
- 7- ان تقسيم المادة العلمية على اجزاء ووضع النشاطات الاثرائية في تسلسل مناسب ، بحيث يتوافر فيها التدرج المنطقي ، قد يعطي ذلك الاثر في تفوق طلاب (م.ت) على طلاب (م.ض).
- 8- ان حل فقرات كل نشاط قبل الانتقال الى الجزء لثاني فيها ، يوفر فرصته لتحقيق بعض جوانب استراتيجيات اتقان التعلم ، بحيث لا يستطيع الطالب الانتقال من جزء الى اخر قبل إتقان الجزء الاول
- 9- ان الطلاب وجدوا في اسلوب التعليم باستخدام النشاطات الاثرائية اسلوباً جديداً مما دفعهم الى الاهتمام بالموضوعات المقرر تدريسها.

التوصيات:

اوصت الباحثة بما يأتي:

- 1- السير وفق خطة البحث في استخدام اسلوب الانشطة الاثرائية في عملية اعداد المعلم.
- 2- عمل دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات على استخدام هذا الاسلوب (الانشطة الاثرائية) مع تلاميذهم.
- 3- عمل دراسات مقارنة لأسلوب الانشطة الاثرائية والاساليب الاخرى.

المقترحات:

تقترح الباحثة :

- 1- اجراء دراسة باستعمال النشاطات الاثرائية ولمواد تعليمية اخرى.
- 2- اجراء دراسة تجريبية تقارن بين اثر استخدام النشاطات الاثرائية وبرامج التعليم الاخرى مثل التعليم الذاتي في التحصيل الدراسي.

المصادر:

- 1- ابراهيم ، فاضل خليل : المدخل الى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، نينوى ، 2010.
- 2- الابراشي، محمد عطية: الاتجاهات الحديثة في التربية ط 7 ، دار احياء الكتب المصرية القاهرة، 1966.
- 3- الامام ، مصطفى واخرون : القياس والتقويم ، بغداد ، 1999.
- 4- الجهيني ، فايز بن سلوم : ادوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الاثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، 2008.
- 5- خضير ، عباس ناجي : اثر استخدام حقيبة تعليمية في زيادة تحصيل طلبة الصف الاول في الجامعة التكنولوجية لموضوع صيانة السيارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1996.

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله

- 6- الضبع ، محمود : المناهج التعليمية صفاتها وتقويمها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006.
- 7- طوالبه ، هادي واخرون : طرائق التدريس دار المسيرة للنشر ، الاردن ، ط1 ، 2010.
- 8- عرفات ، عبد العزيز سليمان : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1982.
- 9- عطوي ، جودت : اساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، ادواته ، طرقه الاحصائية ، دار الثقافة ، الاردن ، 2000.
- 10- العمري ، بدر : التعلم في علم النفس التربوي ، ط1 ، الكويت ، 1990.
- 11- القمش ، مصطفى واخرون : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الاردن ، 2001.
- 12- منصور ، طلعت : التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : 1977.

13 – Mayar, H. (1991) : Unterrichtsmethoden, theorieband cornelsen, Frankfurt am Main

Reference:

- 1- Al-Arashi, Muhammad Attia: Modern Trends in Education, 7th Edition, House of Egyptian Books, Cairo, 1966.
- 2- Al-Juhaini, Fayez Bin Salloum: The Roles and Difficulties of Gifted Educators Associated with Planning, Implementing and Evaluating the Enrichment Curriculum in the School Gifted Program in Public Education Schools, an unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, 2008.
- 3- Al-Omari, Badr: Learning in Educational Psychology, 1st Edition, Kuwait, 1990.
- 4- Al-Qamish, Mustafa and others: Measurement and Evaluation in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Jordan, 2001.
- 5- Arafat, Abdel Aziz Suleiman: The Teacher and Education, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1982.
- 6- Ataiwi, Jawdat: Scientific Research Methods, Its Concepts, Tools, and Statistical Methods, House of Culture, Jordan, 2000.
- 7- El-Dabaa, Mahmoud: Educational Curricula, Its Qualities and its Evaluation, Cairo, The Anglo-Egyptian Library, 2006.
- 8- Ibrahim, Fadel Khalil: Introduction to General Teaching Methods, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Nineveh, 2010.
- 9- Imam, Mustafa and others: Measurement and Evaluation, Baghdad, 1999.
- 10- Khudair, Abbas Naji: The effect of using an educational bag on increasing the achievement of first-grade students at the University of

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله

Technology in the topic of car maintenance, unpublished master's thesis, 1996.

11- Mansour, Talaat: Self-Learning and Personality Development, The Anglo-Egyptian Library, Cairo: 1977.

12- Mayar, H. (1991) : Unterrichtsmethoden, theorieband cornelsen, Frankfurt am Main

13- Tawalbeh, Hadi and others: Teaching Methods, Al Masirah House for Publishing, Jordan, 1st Edition, 2010.

ملحق (1)

الاختبار التحصيلي

- 1- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم (الالقاء – الاستكشاف – التعلم الذاتي)
- 2- طرائق يكون فيها الجهد للمتعلم (التعلم المبرمج – المحاضرة – المناقشة)
- 3- طرائق يكون فيها الجهد للمعلم والمتعلم (المناقشة – المحاضرة – التعلم الذاتي)
- 4- من الطرائق التدريس التقليدية (الالقاء – التعليم الالكتروني – التعلم التعاوني)
- 5- من الطرائق التدريس الحديثة (التعليم المصغر – المحاضرة – المناقشة)
- 6- من طرائق التدريس الجمعي (الالقاء – التعليم المبرمج – التعلم الذاتي)
- 7- من طرائق التدريس الفردي (التعليم المرجع – الاستكشاف – التعلم التعاوني)
- 8- طريقة المحاضرة يقصد بها (العرض الشفوي – العرض الالكتروني – العرض المكتوب)
- 9- تقوم طريقة المناقشة على (الحوار – الانصات – التعاوني)
- 10- المناقشة التلقينية تؤكد على (السؤال – الجواب – السؤال والجواب)
- 11- المناقشة الجماعية الحرة تكون على شكل (حلقة جماعية للنقاش – حلقة ثنائية – منفرد) .
- 12- تعتمد طريقة الاستجواب على (طرح الاسئلة من المعلم – طرح الاسئلة من الطالب – التعلم الذاتي)
- 13- الاستجواب هو فن توجيه الاسئلة من (المعلم – الطالب – كلاهما)
- 14- يعد تصنيف (ميرل) من التصنيفات الحديثة في مجال (الاهداف التربوية – المنهج – المقررات)
- 15- طريقة حل المشكلات من طرائق التي تعمل على (اثاره افكار الطلاب – تقيد افكارهم – عدم وصولهم للحل)
- 16- اخبار صحة الفرضيات هي (اختبار كل الفرضيات – اختبار مجموعة منها – اختيار عينة منها)
- 17- تعد طريقة الاستكشاف من الطرائق الحديثة في التدريس لاهتمامها بالتنمية العمليات العقلية لدى (الطالب – المعلم – كلاهما)
- 18- تطبق طريقة الاستكشاف على الطالب في المراحل (الاولى 0 الثانوية – الجامعية)
- 19- الاستكشاف الموجه يكون دوره الرئيسي (للمعلم – للطالب – كلاهما)
- 20- تعرف طريقة الاستقراء بأنها احدى صور (الاستدلال بواسطة الملاحظة – الاستكشاف – المناقشة)

أثر النشاطات الاثرائية في تحصيل طلبة قسم التربية الاسرية والمهن الفنية
بمادة طرائق التدريس
م.م. هبة رعد عبد الله

- 21- تعرف على طريقة القياس بأنها احدى صور الاستدلال ويكون سيرها من سيرها من (العام الى الخاص – من الخاص الى العام – كلاهما سوية)
- 22- يعد التعليم المبرمج من التعليم (الفردي – الجماعي – الثاني)
- 23- يهدف التعليم المصغر الى (تعقيد المعلومة – تبسيط المعلومة – تنوع المعلومة)
- 24- يوفر التعلم عن بعد فرصته للتعلم (محدد - مفتوح – خاص)
- 25- التعلم التعاوني هو نموذج لتعاون (الطالب مع زملائه – مع المعلم – مع الحاسبة)
- 26- التجمع الشبكي هو احد انماط التعلم (التعاوني – الذاتي – المصغر)
- 27- تعرف الحقيبة التعليمية بأنها مجموعة من النشاطات التعليمية التي تخدم (هدفاً محدداً – مجموعة اهداف – خطوات التعلم)
- 28- تعتمد الحقيبة التعليمية عن تصميمها على اشراك (مجموعة خبرات – الخبرات الحسية فقط – الخبرات المجردة فقط)
- 29- التعلم الذاتي هو نشاط تعليمي يعتمد في ثناياه على (ذات التعلم – المعلم – المنهج)
- 30- تعد السبورة من (الوسائط) الوسائل التعليمية – وسيلة الكترونية)
- 31- لوحة الجيوب هي عبارة عن لوحة مكونة من (الورق المقوى – المعدن – الخشب)
- 32- يستخدم الطالب مختبر اللغة (الصوت – الصورة – الصوت والصورة معاً)

The Effect of Enrichment Activities on the Achievement of Students of the Department of Family Education and Technical Professions in the Subject of Teaching Methods

Assistant Teacher Heba Raad Abdullah
Mustasniriyah University/ College of Basic Education
Safaah320@gmail.com

Abstract:

This study aims to identify the effect of enrichment activities on the achievement of students of the Department of Family Education and Technical Professions subject in teaching methods, as the first chapter deals with the problem of research, the need for it, its importance and the aim of the study. As for the second chapter, it includes two topics, the first dealing with enrichment activities and the second on teaching methods. The third chapter deals with the search procedures. As the researcher followed the experimental method in studying the reality of two groups, the first is experimental and the other is control. The research community came from the students of the Department of Family Education and Technical Professions in the College of Basic Education, the third stage, and to achieve the goal of the research, the researcher renewed the enrichment activities (printed materials, television programs, slide programs ... etc.) and the researcher used a unit measurement tool (achievement test) to measure students' achievement. Two research groups (experimental and control). This test was characterized by validity and reliability, and appropriate statistical methods were used for the study (SPSS statistical bag), through which it showed the superiority of the students of M. T who studied enrichment activities on the students of M. Z who studied in the traditional way.

Key words: enrichment activities, family education and artistic professions, teaching methods